الكويت ٢٢٥٨ فلسطينية معظمهن كن يعملن في التدريس وبلغت نسبة الفلسطينيات الى الفلسطينيين الموظفين في الكويت ٢٨ر٩١٪ في العام ١٩٦٦ ٠ (١٦) الا ان ما يجدر ذكره هنا ، ان معظم العاملات الفلسطينيات في اقطار البترول العربية كالسعودية والكويت ، كان في التدريس ، والغالبية منهن كن معلمات في مدارس ابتدائية * ، وهذا يدل على ان حاجة الاسرة الاقتصادية كانت تفرض على الفتاة العمل قبل اكمال دراستها الجامعية ٠

لقد نجم عن فتح مجالات التعليم والعمل امام المرأة الفلسطينية ، بعض التغيير في نمط العلاقات السائدة داخل الاسرة الفلسطينية ، ولكنه لم يكن تغييرا كبيرا الى حد يمكن القول ان انقلابا جذريا حدث في وضع المرأة الفلسطينية سواء داخل الاسرة او في المجتمع ٠ ان ما حدث كان بمثابة مؤشر على اهتزاز العلاقات القديمة وعدم قدرتها على استيعاب التطورات الجديدة ٠ وهو اهتزاز كان اكبر واوضح في الاسرة التي من اصل مديني عنها في الاسرة التي من اصل قروي ٠ كذلك فانه كان اوضح واكبر في التجمعات الفلسطينية التي تقيم خارج المخيمات منه في تلك التي كانت تعيش في المخيمات ٠ وهذا هو الذي يفسر لنا ما نلاحظه من استمرار للسلوكيات والعادات التقليدية لدى بعض الاسر الفلسطينيين ازاء المرأة بهذه الدرجة او تلك من الحدة او الصرامة ، ومن بداية تلاشي هذه السلوكيات والعادات لدى اسر اخرى ، بهذه الدرجة او تلك من المرونة ٠ ووجود ظواهر كهذه يدل على ان المجتمع العربي الفلسطيني يمر في مرحلة انتقالية ، ويؤكد ان الخروج من اطار العلاقات الاجتماعية القديمة ، وتحديدا فيما يتعلق بالمرأة ، امر يتطلب زمنا معقولا ويحتاج الى جهد ثوري ٠ولذا فان حصول

---

★ لا توجد احصاءات عن العاملين من الفلسطينيين في اقطار البترول العربية قبل العام ١٩٦٧ باستثناء الكويت ، وجميع الاحصاءات هي بعد هذه الفترة ٠ اضافة الى ذلك فان نسبة كبيرة من الفلسطينيين حاملي الجنسية الاردنية يصنفون هناك كاردنيين وليس كفلسطينيين ٠ ولذلك فاننا في ايرادنا لبعض الاحصاءات لاعتمادها كمؤشر ، سنأخذ العام ٦٨ ـ ٦٩ كاساس لهذا المؤشر ٠ وسنعتبر المصنفين كاردنيين ، فلسطينيين ٠ في العام الدراسي ٦٨ ـ ٦٩ بلغ عدد المدرسين « اردنيين وفلسطينيين » في السعودية ٨٣٣٠، كان من بينهم ٢٥٩٠ من الاناث ، منهن ٢٤٦٨ كن يدرسن في مدارس ابتدائية ٠ وكان يدرس في الجامعات السعودية ٤٤ كان منهم ٢ من الاناث ٠ وفي البحرين كان يوجد في العام الدراسي ٦٨ ـ ٦٩ ٣٠٠ مدرسا كان منهم ١٢١ من الاناث ٠ وفي ابو ظبي كان يوجد ١٨٧ مدرسا كان منهم ٧٧ من الاناث ٠ وفي قطر بلغ عدد المدرسين « فلسطينيين واردنيين » في العام الدراسي ٦٧ ـ ٦٨ ، ٣٦١ مدرسا و ٢٤٩ مدرسة ٠

ـ جميع هذه الاحصاءات مأخوذة عن احصاءات فلسطينية ص ٢٢٩ و ٢٧٤ و ٢٨١ و ٢٧٨ ٠